

احكام النساء 221 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله ان يفقهنا واياكم به ونسائنا ونساءكم في ديننا قد قال نبينا الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:46](#)

بل لقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ومن يذكر الا اولوا الالباب فيا هنيئا له من فقه الله في دينه - [00:01:05](#)

ويا هنيئا لها من فقهها الله في دينها وبشراهم بقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اتناول آيات من سورة التحريم بالتأويل والبيان ففيها مدكر وفيها متعظ - [00:01:23](#)

وفيها طرائق من طرائق التعامل بين الازواج وفيها احكام شتى تتعلق بالنساء يقول الله جل ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:01:44](#)

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم سبب نزول الاية الكريمة يوضح معناها وكثيرا ما تتعدد اسباب النزول للاية الواحدة فتحدث واقعة ثم واقعة ثم واقعة فتتزل الاية في الوقائع كلها - [00:02:05](#)

فيروي صحابي ان الاية نزلت في كذا واخر يروي ان الاية نزلت في كذا وكل يصح اذا ثبتت بذلك الاسانيد الى قائلها هذه الاية من الايات التي تعددت لها اسباب النزول - [00:02:30](#)

فمن اسباب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوى او العسل عليه صلوات الله وسلامه فكان يدخل على ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها - [00:02:48](#)

فيطيل المكث عندها فتسقيه عسلا فخرج ذات يوم من عندها وقد استبطأت خروجه عائشة وحفصة رضي الله عنهما فتواطأتا تطاطأتا اتفقتا اتفقتا اتفقتا اتفقتا رضي الله عنهما قالتا على ايتنا دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

فلتقل له ما هذه الريح التي اجدها منك هل اكلت مغافير اني اجد ريح مغافير اه خرج النبي من عند زينب رضي الله عنها وقد سقطت عسلا فلما دخل على عائشة رضي الله عنها - [00:03:34](#)

قالت يا رسول الله ما هذه الريح التي اشمها منك هل اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال عليه الصلاة والسلام ما اكلتم مغافير ولكني شربت عسلا فذهب الى حفصة - [00:03:55](#)

جاء يقترب منها قالت ما هذه الريح التي اجدها منك يا رسول الله هل اكلت مغافير قال ما اكلت مغافير ولكني شربت عسلا ولن اعود وقد حلفت قالت جرت نحول ارفض - [00:04:17](#)

تعني ان النحل الذي اتي بهذا العسل الذي رائحته ليست بطيبة نحن رأى في اشجار العرفث النبي قال لن اعود قد حلفت فلا تخبري بذلك احد فنزلت الاية يا ايها النبي - [00:04:37](#)

لما تحرم ما احل الله لك تبتغي اي بهذا التحريم تطلب مرضاة ازواجك ارضاء ازواجك اي ان هذا لا ينبغي ان يكون لا ينبغي ان احرم على نفسي شيئا احله الله - [00:04:57](#)

من اجل ارضاء زوجتي ابدا ولا ينبغي لامرأة ان تحرم شيئا ابتغاء مرضات زوجها فالحلال فاحله الله والحرام ما حرمه الله واذا كان

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم عاتب - [00:05:17](#)

عتب عليه الصلاة والسلام لكونه حرم على نفسه جاء احلها الله له آآ غيره من باب اولى عليه صلوات الله وسلامه هذا هو سبب النزول

الاول للاية الكريمة اما سبب النزول الثاني للاية الكريمة - [00:05:38](#)

فمؤداه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متزوجا بتسع نسوة وكان يقسم لكل امرأة منهن يوماً وليلتها ولكن كانت عنده امة من

الاماء هي مارية ومعلوم ان الامة لا يقسم لها - [00:06:00](#)

ليس لها يوم وليلة انما سيدها يأتيها اذا شاء او يمتنع اذا شاء فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى امته جاريتته مارية

عليها السلام ام ابراهيم قرأت وحفصة - [00:06:21](#)

قالت في نوبتي وفي بيتي وعلى فراشي قالت في نوبتي يا رسول الله وعلى فراشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لن اعود فلا

تخبري بذلك احد الاية فهذا سبب نزول - [00:06:42](#)

تاني للاية يا ايها النبي يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك اعود مكررا لا ينبغي ابدا من اجل ارضاء الزوجة ان

نحرم شيئا احله الله - [00:07:01](#)

ولا ينبغي ابدا ان تحرم المرأة شيئا احله الله من اجل ارضاء زوجها او ان تستبيح شيئا محرما من اجل ارضاء زوجها اذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم لعنا النامصة والمتنمصة - [00:07:23](#)

ولعن الواشمة والمستوشمة ولعن الواصلة والمستوصلة ولعن المتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله فلا يجوز لامرأة ان تتنمز تزيل

شيئا من شعر حاجبها لان زوجها يريد ذلك ولا يجوز لامرأة ان تصل شعرا بشعر رأسها - [00:07:42](#)

ولا ان ترتدي الباروكة لكون زوجها يريد ذلك ولا يجوز لامرأة ان تبرد اسنانها طلبا للحسن من اجل ان زوجها يريد ذلك كل ذلك لا

يجوز قال تعالى تبتغي مرضات ازواجك - [00:08:07](#)

والله غفور رحيم في ختام الاية بقوله والله غفور رحيم فتح بباب التوبة امام التائبين فاذا كان شخص اذنب ذنبا مسلما او اخطأ خطأ

فابواب التوبة مفتوحة كي يرجع ان يتوب - [00:08:30](#)

كي يراجع نفسه فيما صدر منه هذا وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه اشياء ثم عوتب عليه الصلاة والسلام

فقد قال الله له والله غفور رحيم - [00:08:52](#)

غادي مغفرة من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي صدر وان كان في شخص النبي صلى الله عليه وسلم لكنه تعليم لامته

عليه الصلاة والسلام تعليم للامة في شخص نبينا الكريم محمد - [00:09:09](#)

صلى الله عليه وسلم ثم يقول تعالى ذكره قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي قد بين الله عز وجل لكم واوجب عليكم ما تتحللون به

من ايمانكم فاذا كنت قلت يا رسول الله - [00:09:29](#)

والله لن اشرب العسل فلك ان ترجع في كفارة يمين فبقوله تعالى قد فرض الله لكم احلة ايمانكم تحلة اليمين مبينة هنالك في سورة

المائدة قال تعالى ذكره في كتابه الكريم - [00:09:49](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اي كفارة اليمين المنعقدة اطعام عشرة مساكين من

اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجد - [00:10:11](#)

فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم فالذي يقول يحرم علي الدخول عليك يحرم علي الذهاب الى بيت ابيك احرمي علي

اذا اكلت عليه اذا شربت رمي علي اذا خرجت - [00:10:35](#)

كل ذلك كفارته كفارة يمين هذا قول لاثنين من اصحاب المذاهب الاربعة وقول اخر لاثنين اخرين انه لا شيء عليه لانه لغو

وقالوا ان قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:10:57](#)

لان النبي قد اقسم قال وقد حلفت ولن اعود قالوا فكفارة اليمين لكونه قد حلف اما قوله لامرأته رمي علي او يحرم علي كذا بدون

يمين تارثان من اصحاب المذاهب - [00:11:18](#)

ان ذلك لا شيء عليه بالمرّة وان كان العلماء قد اختلفوا اختلافا طويلا في حكم من قال لزوجته انت علي حرام او حكم من قال هذا الشيء حرم علي لكن الاظهر من هذه الاقوال - [00:11:38](#)

والاقوى من هذه الاقوال قولنا القول الاول قول من قال لا شيء عليه من الاصل والقول الثاني قول من قال يكفر كفارة يمين عليه قال الشخص لزوجته انت محرمة علي - [00:12:00](#)

فيكفر كفارة يمين باطعام عشرة مساكين ان عجز قام ثلاثة ايام قال يلزم ان تكون الايام متتابعة في صيامها بل جائز التفريق بينها هذا وهذا يفترق عما اذا قال انت حرام علي - [00:12:24](#)

كظهر امي او كظهر اختي فالاخيرة ظهار كفارة يام شهرين متتابعين قبل ان يجامع زوجته ان عجز اطعم ستين مسكينا قبل ان يجامع زوجته والله اعلم قال تعالى قد فرض الله لكم - [00:12:51](#)

فحلة ايمانكم اي ما تتحللون به من ايمانكم القرآن يفسر القرآن فقلوه قد فرض الله لكم كحلة ايمانكم بصر بقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين - [00:13:16](#)

من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم قال تعالى والله مولاكم متولي نصركم متولي حفظكم يا اهل الايمان - [00:13:42](#)

ادبروا امركم متولي امركم متولي نصركم وهو العليم بنواياكم وبما تصنعون وعليم بكل شيء حكيم فيما يشرع اذا قال قائل لماذا الذي يقول لزوجته انت محرمة علي لماذا الزم بصيام ثلاثة ايام - [00:14:07](#)

قول الله حكيم فيما وهذا جواب عام امام الذين يوردون الشبهات على الاسلام والمسلمين تشريعات لماذا امرنا بان المرأة اذا طلقت ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره نقول الله حكيم فيما - [00:14:33](#)

الله عليم حكيم فيما يشرع قال هو تعالى سمعنا واطعنا ارادك ربنا واليك المصير ثم يقول تعالى واذا امر النبي الى بعض ازواجه حديثا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه بحديث - [00:14:57](#)

كحديث سري السلام عليكم السلام عليكم نعم. الو. نعم لو سمحت يا شيخ انا ممكن اخذ رقم تليفونك من اخواني في في غرفة التحكم يقول تعالى واذا امر النبي - [00:15:21](#)

الى بعض ازواجه حديثا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم زوجة من زوجاته بحديثه وقال هذا الحديث لا تخبري به احدا الزوجة هي من عند اكثر العلماء هي حفصة رضي الله عنها - [00:15:43](#)

برأ النبي بحديث وقال لها لا تخبري بذلك احدا قيل لما شرب العسل قال قد شربت عسلا ولن اعود وقد حلفت وقيل انه امر ماريما قال سبحانه واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديث - [00:16:07](#)

السر سر من سر لرسول الله صلى الله عليه وسلم استودعه النبي عند حفصة رضي الله عنها وهي ام المؤمنين فماذا كان ماذا كان من حفصة رضي الله عنها والنساء الا من رحم الله ناقصات عقل ودين - [00:16:29](#)

الا ما سماهن النبي من سماهن النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم واسيا قال واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديث - [00:16:52](#)

ماذا كان خرج الزوجة النبي صلى الله عليه وسلم واخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لها عليه الصلاة والسلام لا تخبري بذلك احد لكنها خرجت واخبرت بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

فاعلم الله نبيه عليه الصلاة والسلام بان زوجته افشت السر فماذا كان فلنا ادب نتأدب به كما علمنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى فلما نبات به واظهره الله عليه - [00:17:34](#)

اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان زوجتك اخبرت بالسر ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام بعد الاجابة على هذا السؤال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. لو سمحت يا شيخ انا دلوقتي اخويا - [00:17:59](#)

اه يا جوزي ماشي؟ اه. وهو عنده عشرين سنة وانا ساعات انا باقضي له حاجته حرام ولا حلال هل هناك رجل يقوم بمهمته غيرك

والدي متوفي اذا لم يكن هناك الا انت - [00:18:19](#)

والاخ سيضيع يا ايها انه معتوه مثلا ولا يستطيع تنظيف نفسه تكون ضرورة ولقد قال تعالى قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما

اضطرتتم اليه. وقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد - [00:18:39](#)

فلا اثم عليه والله اعلم سلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله حضرتك انا جوزي مسافر فرنسا فهو بقاله فترة طويلة

وكان بينا مشاكل وبعد بعدين آآ طلبت منه الطلاق كزا مرة في اخر مرة ديت كان متعصب هو وقال لي - [00:19:00](#)

يعني قال لوالدي والدي كانت بتكلمه وقلت لها قولي له ان انا مش عايزاه وعايزة اتطلق فقال لها قولي لي بنتك طالق طيب بس هو في بيقول لي يعني هو قالها كزا مرة كزا مرة يبقى في مشاغسات فيقول لي المرة الوحيدة اللي كانت نيتي فعلا الطلاق هي دي -

[00:19:25](#)

بس هو في الحالة دي ما ردنيش يعني ما ردنيش في ساعتها هي لها كفارة؟ ردك بعد قد ايه لا بعد يعني ما ردنيش هو بقى له دلوقتي

سنتين انت لست زوجة له - [00:19:42](#)

انت لست له بزوجة. الان لست بزوجة له ثم ينظر الى امر اخر كم مرة قال لك انت طالق غير هذه المرة اذا كان لك مرتين قبل

هذه المرة - [00:20:01](#)

فلا تحلي له حتى تتزوجي زوجا اخر اما اذا لم يكن قال لك ان ت طالق الا هذه المرة فانت لست بزوجة له واذا اراد الرجوع فبعقد

جديد وصادق جديد - [00:20:18](#)

وولي وشهود وبالله التوفيق قول وبالله تعالى التوفيق السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم لو سمحت يا شيخة انا

عايزة اعرف ايه حكم الاسلام في المرأة بتشتغلها له ومن حقها ان يبقى مرتبة وجوزها يعرفوا كلهم بتعمل به ايه ولا ممكن تحتفظ

بجزء تساهم بها لو - [00:20:34](#)

نفسها فيه هو السؤال الثاني ممكن اقوله؟ ممكن ان شاء الله آآ احنا عندنا فيه بيت وفيه اربع قراريط ونص في ولدين وتلات بنات

وبنت مينة والولدين فهي البنت عايزة تيجي تقعد في شقة في البيت - [00:20:58](#)

في عشان لنا شقة الا ربع يعتبر فالولدين ايه هي عايزة ايه؟ تاخذ شقة كاملة من غير ما تدفع ايجار ولا اي حاجة. فقالت اشتري

نصيب بنتي تانية فالولاد معارضين وقالوا لأ اللي من حقه يشتري هم الزكور مش البنات. يا تقعد في شقة الا ربع يا مدن احنا اللي

نشتري. المهم اتفقوا ان اللي تاخذ - [00:21:16](#)

الارض ما تاخدش في البيت فهما راحوا البنت دي خدت معنا والبنتين التانيين بنت عيالها خدوا فلوس. يا اختي. فهم فانا مش عارفة

يا اختي استني الكلام استمعني الكلام بقى - [00:21:36](#)

لو سمحت عل صوتك شوية اقول هذه قضية لابد فيها من مجلس من اهل الصلاح والخبرة. مم. يسمعون من الاطراف كلها ويقضون

بالذي يوفقهم الله له يقعدوا. اه ليست هزه بهزه الطريقة - [00:21:53](#)

الجواب لكن عموما كان سؤالك الاول. هم. عن مرتب المرأة. مرتب المرأة لنفسها راتب المرأة لنفسها يعني لو هي سألت عنها وهو

جوزها يقعد يقول لها انت بتساعدتهم كده مش حرام المرأة لنفسها - [00:22:12](#)

الولادة ده من وقت البيت ومن حق البيت. اذا كان تزوجها على هذا و قالت له عند الزواج ساعمل واقرها على ذلك المرتب من حقها

ليس من حقه وده مش وقت محسوم من وقت البيت؟ ما هو هو تزوجها انا احتزرت نفسي - [00:22:29](#)

لما قلت لك اذا كان تزوجها وهي تعمل او قالت له ساعمل. ما هي اه بتاع الزواج وهي بتعمل لكن اجبتك بارك الله فيك السلام عليكم

قال تعالى واذا سر النبي الى - [00:22:49](#)

والى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتلمس المعاذير لنسائنا اذا كان

الزوجة النبي صلى الله عليه وسلم اصر لها النبي بسر وقال لا تخبري بذلك احدا - [00:23:04](#)

فخرجت واخبرت به وهي بلا شك اكمل عقلا من نسائنا واشد رأيا من نسائنا ومع ذلك اخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم كيف

يكون التصرف قال تعالى فلما نبأت به - 00:23:28

واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض اخذ العلماء من ذلك فقها اصله ان زوجتك يا عبد الله اذا اخطأت في عشرة اخطاء

اخذاها في خمسة منها وتجاوز لها عن خمسة - 00:23:48

لان النبي عرف بعضه واعرض عن بعض واصل هذه المسألة يكمن بان المرأة ناقصة عقل وناقصة دين ذلك لقول النبي صلى الله عليه

وسلم ومعلوم ان ناقص العقل يخاطب بطريقة - 00:24:11

لا يخاطب بها كامل العقل ناقص العقل يخاطب بطريقة لا يخاطب بها كامل العقل فكمال العقل يؤخذ على الصغير والكبير اما اذا

صنع طفل صغير شيئا يؤدب بشيء خفيف لكن اذا وقفت للطفل الصغير - 00:24:34

على كل خطأ يخطؤه فعقلك عقل طفل نزلت بعقلك الى عقل الاطفال بل والناس يلومونك يلومونك يقولون تجري عقلك مع عقول

الاطفال لذلك المرأة ناقصة عقل وناقصة دين فيخفف عليها في التسريب - 00:24:56

وتؤاخذ بالبعض ويغفر لها البعض اذا اخطأت امرأتك عاشرت اخطاء اخذاها في خمس وتجاوز لها عن خمس قال ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما اني لا احب ان استنطف جميع حقي من امرأتي - 00:25:23

لان الله يقول وللرجال عليهن درجة ابن عباس يقول ما حاصله انا لا احب ان اخذ كل حقي من زوجتي كل حقوقي لانه يفترض ان

الرجل اعلى من المرأة درجة يتجاوز لها - 00:25:45

عن بعض المسائل والزلات هذا وعند هذه الاية يجدر التذكير بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان

كره منها خلقا رضي منها اخر - 00:26:06

وصدق صلوات الله وسلامه عليه فيما قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر هكذا قال الرسول عليه الصلاة

والسلام فلن تجد خصال الخير اجتمعت في امرأتي - 00:26:25

اذا وجدت المرأة جميلة اسناء دينة قد ترى في لسانها حدة ترى المرأة طيبة اللسان وجميلة ولكنها مقصرة في العبادة بعد التقصير

ترى المرأة عابدة مجدة في العبادة وتراها جميلة - 00:26:50

وترى لسانها طيب لكنها لا تجيد عمل البيت تراها جميلة وطيبا وتزيد عمل البيت ودينا لكن امها ليست بطيبة ما سليطة اللسان تؤذيك

بلسانها فلا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا - 00:27:19

رضي منها اخر واني مذكر بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيعض الصحابيات الكريمات في هذا الصدد السلام عليكم وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ زوجي كان فيه بيني وبينه خلاف - 00:27:44

يعني راح اتصل هو اتصل على جوز اختي وقال له تعال خدها والله ما عادت تتسلمي زوجة بعد النهاردة ورجع حلف تاني وقال والله

ما عادت تبقى على زمتي بعد النهاردة يعني - 00:28:04

هل ده طلاق طبعنا نعم. شكرا جزيلًا قولوا تعالى في كتابه الكريم عرف بعضه واعرض عن بعض ذكرت انفا اذكر امثلة بنسوة فضليات

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:19

ومع فضلهم لم تجتمع فيهن خصال الخير اذكر بام المؤمنين زينب بنت جحد رضي الله عنها من ناحية العبادة عابدة دينه مصليا تقوم

الليل وترهق نفسها في قيام الليل لدرجة - 00:28:42

انها وضعت حبلا في سقف المسجد تقوم تصلي اذا تعبت في الصلاة حتى لا تسقط تربط نفسها بالحبل الى ان امر النبي بحله وقال

ليصلي احدكم نشاطه اذا فطر فليقعده - 00:29:09

عابدة متصدقة كانت تعمل في بيتها تعمل ماذا تعمس المنيئة ما معنى ذلك تأتي بالجلد تدلكه جلد الغنم جلد الابل تدلكه تمهيدا

لدباغته وتأخذ مقابلا من اجل ذلك او تبيع ذلك - 00:29:32

ليست في حاجة الى المال لكنها تأخذ هذا المال تصدق به تصدق به كانت محسنة متصدقة عابدة مصلية ثمينة في غاية من الجمال

كما قالت عائشة رضي الله عنها كانت تساميني في المنزلة - 00:30:01

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هي ذات نسب ذات نسب رضي الله عنها هي بنت عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله ابن خالها وهي بنت عمته - [00:30:26](#)

فمع هذا الفضل متصدقة عابدة هنا تميل وضاء زوجها الله لنبية محمد من فوق سبع سماوات لكن ماذا بها رضي الله عنها كان في لسانها حدة قول عائشة رضي الله عنها - [00:30:50](#)

ما رأيت امرأة من أزواج النبي أو ما رأيت امرأة أعبد ولا اتقى ولا أروع من زينب بنت جحش رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله - [00:31:14](#)

صلى الله عليه وسلم ولكن كان بلسانها حدة تعتريتها فتسرع منها الفيئة لسانها كان حادا تحتد ولكنها تراجع نفسها تراجع نفسها فترجع عن الحدة التي صدرت منها رضي الله تعالى عنها - [00:31:35](#)

يا زينب أم المؤمنين فمع أنها فاضلة للأوصاف التي ذكرت لكن كان لسانها في أيضا أمنا عائشة ذات نسب صديقة بنت صديق ذات جمال هي الحميراء دينة فقيهة عالمة ولكن ماذا بها رضي الله تعالى عنها - [00:31:57](#)

كانت غيورا شديدة الغيرة شديدة الغيرة أرسل النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل للنبي صلى الله عليه وسلم تحفة فيها طعام وهو في بيت عائشة رضي الله عنها قامت عائشة - [00:32:26](#)

وأتت بحجر كسرت به الصحيفة قال النبي غارت أمكم ثم هي لم تنجب للرسول عليه الصلاة والسلام اخت السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. بعد أزنك يا شيخ كانت اختي اتصلت بحضرتك من شوية بخصوص جوزها المسافر في فرنسا. هم. اه طب حضرتك هو يعني لما هو جه امبارح من السفر واه - [00:32:46](#)

وقال ان هو كانت نيته في الطلقة اللي هي بس واحدة اللي هي كانت من سنتين فهل المعاشرة؟ سؤال سؤال الالفاظ التي طلقها بها في المرات الاول ما هي انت طالق او ماذا - [00:33:09](#)

اه يعني بس لحظة غضب وما كان بينه وبين نفسه مش مش في نيته الطلاق اسمعي كلامي لا تجعلي اختك تعيش في الحرام علينا في السؤال. سؤال محدد كم مرة - [00:33:28](#)

قال هذا الرجل لزوجته انت طالق صريحة هي بتقول كثير. كثير. انت طالق صريحة انت طالق صريحة بس هو بيقول ان هو ما كانش يعينها في لحظة غلط اذا قال لها اكثر من اذا قال لها ثلاث مرات - [00:33:46](#)

المتفرقات في كل مرة انت طالق صريحة تحل له لا تحل له قال تعالى الطلاق مرتان تاكل بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافها الا يقيم حدود الله الى قوله - [00:34:03](#)

ان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره اصل هو بيقول لها لو انت قلت لي زوجتك نفسي لا لا لا لا يجوز. باطل باطل حرام هيعيش في الحرام - [00:34:23](#)

ارجو الى ما كنت بصده من ان نسوة فضليات كان يصدر منهن خطأ لانهن ناقصات عقل ودين اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين تعمل في بيت الزبير تسوس له الفرس - [00:34:41](#)

تجمع له النوى وتدقه هكذا لكنها تقول لم اكن احسن الخبيث لم اكن احسن الخبيث كانت لي نسوة جارات يخبزن لي لا اذهب ايضا بعيدا تارة عليها السلام زوجة الخليل ابراهيم - [00:35:04](#)

عليه السلام سلمها الله من الجبار ظالم واهدى لها الجبار هاجرا ام اسماعيل فاخذت هاجر كامة من الاماء واهدتها لابراهيم عليه السلام فما لبست الا وغارت منها غيرة شديدة فالحاصل - [00:35:31](#)

ان النساء كما قال النبي لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر فيا عبد الله اذا اخطأت زوجتك عشرة اخطاء اخذها في الباط وتجاوز لها عن البعض - [00:35:57](#)

وهكذا كان نبيك يصنع اذكر مثلين عائشة رضي الله عنها قدر من الامران كتبت في موطن وعفي لها عن موطن عائشة رضي الله عنها قالت عن صافية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

وكانت صفة قصيرة قالت يا رسول الله حسبك من صفة هكذا يكفيك من صفة انها قصيرة شتد النبي وقال يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته لو مزجت بماء البحر لمزجته - [00:36:48](#)

شد النبي عليها مرة اخرى كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكر خديجة بنت خويلد بكونها امنت به اول من امن صدقته وواسته بنفسها وبمالها رضي الله عنها - [00:37:17](#)

كبرته رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام لما ماتت حسن العهد بها وحسن الثناء عليها كان يقول خديجة خديجة ويكثر من ذكرها حتى ان اختها هالة بنت خويلد - [00:37:42](#)

اذا جاءت تستأذن اذا جاءت تستأذن هالة بنت خويلد ارتاع النبي لاستئذائها وقال اللهم هالة فغارت عائشة من ذلك قالت يا رسول الله ما تذكر من امرأة امراء الصديقين حمراء الصديقين - [00:38:06](#)

تعني ان اسنانها سقطت من فمها من شدة الكبر ولم يبقى في فمها الا اللثة الحمراء ما تذكر من امرأة حمراء الصديقين هلكت في غابر الدهر ابدلك الله خيرا منها - [00:38:27](#)

فلان الكلام صدر عن غيرة تصدر من النساء ما اشتد النبي على عائشة بل تبسم وقال اني رزقت حبها اني رزقت حبها رضي الله تعالى عنها فالحاصل ان الزوجة يا عبد الله - [00:38:46](#)

لا تؤاخذ في كل الاخطاء بل تؤاخذ في البعض ويترك لها البعض يعفى عنها عن البعض اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - [00:39:06](#)

يعني لا تكاد تجد في النوق واحد في المئة مريحة لبنوها كثير اكلها قليل هادئة الطباع تسرع اذا اردت منها الاسراع تقف اذا اردت منها التوقف في المئة واحد كذلك الناس - [00:39:23](#)

كذلك الرجال يصعب ان تجد في الرجال رجلا اجتمعت فيه خصال الخير يصعب ان تجد في الرجال رجلا كريما شجاعا وصولا للرحم عائدا للمرضى متبعا للجنائز طالبا للعلم مجاهدا في سبيل الله - [00:39:41](#)

بالمئة واحد الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة كذلك النساء لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر فلا تتصور ايها الزوج انك ستجد في زوجتك - [00:40:01](#)

كل الصفات التي تريدها كلا بل لا بد ان تجد فيها خللا ولا بد ان تجد فيها عوجا ولكن بحسبها ان تكون في جملتها طالحة مطيعة لله ولرسوله وبالله التوفيق قال تعالى - [00:40:21](#)

لما نبات به واطهره الله عليه عرف بعضه فاعرض عن بعض قالت من انباك هذا قال انبأني العليم الخبير قال نبأني العليم الخبير ثم قال قال تعالى ان تتوب الى الله - [00:40:42](#)

ان هنا ليست تربية لها جواب شرط انما معناها طوبا الى الله توبي الى الله يا عائشة توب الى الله يا حفصة ان تتوب الى الله اي فهو خير لك ما - [00:41:03](#)

تو ان تتوب الى الله ليس قوله ان تتوب الى الله جوابه فقد صغت قلوبكما لكن جوابه محذوف على الصحيح مفهوم من السياق فالمعنى ان تتوب الى الله كما اقول لك ان تأكل - [00:41:20](#)

اي ان تأكل تكون تفضلت علي او ان تأكل هو خير لك هنا كذلك ان تتوب الى الله انا توب الى الله ان تتوب الى الله فقد سغت قلوبكما قد صغت قلوبكما - [00:41:37](#)

قد مالت قلوبكما عن الحق هما قلبان قلب لعائشة قال له هفصل فلماذا قال قلوبكما قال فريق من اهل العلم ان ضمائر المثني تأتي بمعنى الجمع احيانا والعكس كذلك كما قال تعالى - [00:41:55](#)

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما هما يدان فلكن لماذا قيل؟ فاقطعوا ايديهما قال فريق من اهل العلم ان حروف الجر عفوا ان الضمائر تتناوب والله اعلم ان تتوب الى الله - [00:42:18](#)

فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه اي ان تتعاونوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنعت عائشة حفصة رضي الله عنهما اذ

قالت احدهما للاخرى ايتنا دخل عليها النبي - [00:42:44](#)

صلى الله عليه وسلم فلتقل له اكلت مظاير اني اجد منك ريح مظاير ان تتوب الى الله فقد صاغت قلوبكما وان تظاهرا اي تتعاوننا عليه اي على رسولنا فان الله هو مولاه - [00:43:03](#)

الذي يتولى نصره هو الله الذي يتولى امره هو الله الذي يدافع عنه هو الله فان الله هو مولاه وكفى بالله نصيرا ولكن من باب ان القلوب تطمئن احيانا بالاسباب الظاهرة - [00:43:22](#)

قال فان الله هو مولاه وجبريل ايوة جبريل ايضا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالح المؤمنين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغير هؤلاء والملائكة بعد ذلك ظهير ايها الملائكة بعد ذلك - [00:43:44](#)

معاونون والملائكة بعد ذلك ظهير اي ظهراء يعاونون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى عسى ربه ان يطلقن ان يبده أزواجا خيرا منكن دماء مؤمنات قانتات تائبات عابدات - [00:44:06](#)

هاتن طيبات وابكارا هذه الاية من الايات التي وافق فيها عمر رضي الله عنه ربه عز وجل فقال عمر رضي الله عنه يوصي حفصة يا حفصة لا تسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:44:31](#)

تليني من مال ما شئت لا تسألني رسول الله شيئا تليني من مالي ما شئت عسى ربه ان يطلقن ان يبده أزواجا خيرا منكن فنزلت الاية وافق عمر ابن الخطاب - [00:44:54](#)

امير المؤمنين فيما قاله لابنتي حفصة لذلك يقول عمر وافقت ربي في ثلاث من هذه الاية رضي الله عنه وان كان قد وافق ربه في امور اخرى كثيرة غير الثلاث - [00:45:14](#)

ومحل في باب اخر وافق ربه في اية الحجاب ان النساء كيدخل عليهن البر والفاجر يا رسول الله فلو امرتهن بالحجاب فنزلت اية الحجاب وفق ربه في اسارى بدر يا رسول الله مكني من فلان اقتله - [00:45:31](#)

مكن عليا من فلان يقتله مكن حمزة من فلان يقتله فجنح النبي الى رأي ابي بكر ولم يجنح الى رأي عمر فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى - [00:45:52](#)

حتى يسخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم وافق ربه في النهي عن الصلاة على المنافقين جاء النبي يصلي على عبدالله بن ابي بن سلول - [00:46:09](#)

قال النبي قال عمر تصلي عليه يا رسول الله وقد قال كذا وكذا يوم كذا وكذا قال اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت اي قال لي ربي فاغفر لهم - [00:46:26](#)

او لا تستغفر لهم ولو اعلم اني لو زدت على السبعين لغفر لهم لزدت على السبعين فانزل الله تعالى ما يوافق عمر ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره - [00:46:42](#)

انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون اذا وافق عمر ربه في الصلاة خلف مقام ابراهيم. يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:46:59](#)

عسى ربه ان يطلقن ان يبده أزواجا خيرا منكن مسلمات مطيعات لله مستسلمات على دين الاسلام كذلك مؤمنات قانتات اي مطيعات فالقنيطه المطيعة تائبات مكثرات من التوبة والاستغفار عابدات مفسرات ما العبادة سائحات - [00:47:19](#)

قيل السائحات الصائمات تيحاح طيبات وابكارا طيبات وابكارا لماذا قدمت الثيب على البكر اليس الزواج بالبكر افضل من الزواج بالثيب ترامب في الجملة الزواج بالبكر افضل من الزواج بالثيب ذلك لقول النبي - [00:47:49](#)

صلى الله عليه وسلم لجابر ابن عبدالله لما رأى على جابر لما سأل جابرا قال جابر تزوجت يا رسول الله قال بكرة ام ثيبا قال تزوجت سيدا قال هل بكرة تلاعبها وتلاعبك - [00:48:17](#)

قال يا رسول الله ابن عبدالله ان عبد الله والد جابر مات وترك لي اخوات بنات فكرهت ان اجيئهن فتاة صغيرة فتحسن تربيتهن واحببت ان اتيهن بامرأة عاقلة تحسن اليهن - [00:48:37](#)

قال اصبت وعائشة قالت للنبي يا رسول الله لو نزلت واديا به شجر لم يؤكل منه وشجر اكل منه تحت ايها كنت تترت بعيرك قال تحت التي لم يؤكل منها - [00:49:00](#)

تريد انه لم يتزوج بكرا غيرها رضي الله عنها ففي الجملة زواج البكر افضل من زواج الثيب لماذا قدمت طيبات على الابكار في قوله طيبات وابكارا قيل لان ازواج النبي - [00:49:18](#)

صلى الله عليه وسلم عمومهم كن طيبات باستثناء عائشة رضي الله عنها فقيل ان الواو لا تقتضي الترتيب انما تقتضي مطلق التشريك كقولك اكلت لحما وخبزا لا يلزم ان تكون اكلت لحما اولاً - [00:49:42](#)

ثم اكلت خبزا بعد ذلك بل تكون فهما معا جاء زيد وعمرو لا يلزم ان يكون زيد جاء قبل عمرو قد يأتيان معا الواو احيانا تقتضي الترتيب وحيانا تقتضي مطلق التشريك - [00:50:05](#)

ثمان الزواج بالثيب احيانا يكون افضل كما صنع جابر فقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها وكانت تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين - [00:50:25](#)

قبل النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة الزواج بالابكار افضل وقد يفوق الزواج بالثيب الزواج بالبكر احيانا اذا كانت في الثيب منقبة او كانت الحال تستدعي ذلك والله اعلم - [00:50:41](#)

هذا وبين يدي الانتباه اه اسأل الله سبحانه ان يبارك في اخواني اصحاب هذه القناة وان يبارك اهلهم واموالهم وان يبارك في اخواني العاملين في هذه القناة وان يسددهم ويرزقهم - [00:50:58](#)

حسن النية وحسن العمل وان يوفق الدعاة فيها الى الله والمشاهدين لها والمشاهدات اوصي نفسي واخواني بكتاب الله عز وجل خير كتاب هو كتاب مبارك شهد الله له بذلك. قال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه - [00:51:17](#)

افانتم له منكرون اوصي نفسي واخواني بترتيب اللسان بذكر الله عز وجل فبه تطمئن القلوب وبه تنور الصالحين يوم نلقى الله وبه تقوى الابدان وبه ترطب اللسان وبذكر الله تنخلص عنا الشياطين وتنصرف - [00:51:37](#)

وبذكر الله تنتزل علينا الملائكة الكرام وبذكر الله تنور صحائفنا يوم نلقى ربنا وبذكر الله يذكرنا الله وتعالى هذا واوصي نفسي واخواني في الصلاة والسلام على سيد ولد ادم - [00:51:55](#)

البشير النذير محمد صلى الله عليه وسلم فرينا امرنا بذلك يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اوصي نفسي واخواني برد المزالم والحقوق الى اهلها فان النبي قال الظلم ظلمات يوم القيامة - [00:52:12](#)

اوصي نفسي واخواني بالاستغفار فيه نستدر الارزاق والنعم في نتفع عنا وتدفع عنا البلايا والنقم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:52:31](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:52:48](#)